mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح453

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء الجديد في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:30

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:44

آآ اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول انه رجل متزوج وزوجته موظفة وانه يصرف على المنزل من راتبه كما يعطي هذه الزوجة في السنة مرة لكي تشتري ملابس لها ولاطفالها - 00:00:59

لكن يقول هل انا ملزم بان اعطيها مصروفا شهريا من راتبي الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صلي وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:20

انه يجب على الزوج نفقة زوجته وسكناها ويلزمه ما يتعلق باكلها وشربها ملبسها ومسكنها يكفيها من ذلك ولا يجوز له ان يقصر عليها تكون مطالبا بما يكفيها حسب قدرته واستطاعته - 00:01:40

الغني ينفق على زوجته قدره بقدر ماله والفقير كذلك وليس في هذا حد معروف لكن لا يجوز له ان يقصر في حوائجها الاصلية واما الراتب المصروف الشهري المحدد على رأس كل شهر - 00:02:15

ولا يلزمه ذلك ولا يجب عليه ان يعطيها راتبا شهريا ما دام قد وفر لها جميع الاشياء المطلوبة شرعا مما ذكرنا من مأكل ومشرب وملبس ومسكن وكل بحسبه لكن لا يجوز له ان يقصر - 00:02:44

في حقها ولا يجوز له ان ولا يجوز له ان الى غيره ما دام قادرا على ذلك وكل بحسبه ونسمع عن بعض الناس انه ويقصر في حق زوجته وفي حق اولاده - 00:03:13

وهذا اثم ومسئول امام الله جل وعلا حيث ضيع ما ائتمنه الله عليه وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يمون من يقوت في البخاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:03:37

عن ابي مسعود الانصاري وعقبة بن عمر البدري قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة سئل قلت عن النبي الراوي عنه يقول هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

وفي البخاري ايضا عن سعد ابن ابي وقاص انه اخبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة نبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل - 00:04:38

في فم امرأتك وجاء ايضا في الحث على النفقة على من يمون ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صحيح مسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله - 00:04:57

دينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي

رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم - 00:05:18
او ينفعهم الله به ويغنيهم المقصود ان النفقة واجبة على الزوجة والاولاد وعلى ثواب نفقة واجبة اوجبها الله جل وعلا وفرظ على الاب الذي هو رب الاسرة فلا يجوز له ان يحوجهم الى غيره مع القدرة - 00:05:41
واما الحد المحدود والراتب المحدد والمصروف الذي يقتطعه من ما له في كل شهر فهذا لم يرد فيه نص ولكن اذا رأى ان هذا ايسر له ايسر له ان يفرض لهم مصروفا كافيا - 00:06:08
الزوجة كذا مبلغ كذا وللاولاد مبلغ. كل واحد كذا اذا رأى ذلك ان المصلحة تتحقق بهذا ولا يحصل عليهم نقص خلال الشهر انه لا مانع منهم من باب التنظيم والترتيب - 00:06:28
والا فالاصل انه لا يلزم اذا حصلت الكفاية مما يعطيهم والله اعلم احسن الله اليكم. لكن شيخ تبعا لهذا السؤال يعني ما الضابط في الامر الواجب في النفقة؟ اه لان الناس توسعوا في حاجاتهم وربما - 00:06:49
عدوا بعض الكماليات شيئا من الحاجة على كل حال مسألة عرفية وتختلف خلاف الامكنة والازمنة واختلاف حال الزوج من العسر واليسر الظابط ان لا يحوجها لا يحج الزوجة ولا الاولاد الى غيره - 00:07:06
ويؤمن لهم الضروريات وما وبقدر ما يستطيعه او ما يوفق اليه من الكماليات استطاعته والخشية كل الخشية من الترف والتبذير الذي وقع فيه كثير من الناس تبذير والاسراف محرم في دين الاسلام - 00:07:29
والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل هنا اذا سافرت اجمع واقصر في الصلاة. ولكنني الزم نفسي انني اذا جمعت اول يوم في الظهر فاني في جميع ايام اقامتي في بلد السفر يكون جمعي في الظهر - 00:07:58
ولا اراعي في ذلك الاريح والانسب لوقتي وكذلك في المغرب والعشاء اذا جمعتهما في المغرب الزم نفسي اني اصليها في وقت المغرب في جميع ايام اقامتي هناك هل ما افعله صحيح؟ او انه يمكنني ان اجعل الجمع في كل يوم - 00:08:19
على ما يتناسب من وضعي في السفر المسافر يجوز له ان يجمع بين الصلاتين ويقصر الرباعية الى ركعتين والجمع سواء كان تقديما في وقت الاولى او تأخيرا في وقت الثانية - 00:08:39
كله جائز جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس - 00:09:03
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب وعلى كل حال الجمع والقصر انما هو من اجل الارفق المسافر - 00:09:20
وعليه ان يراعي ذلك فان كان جمع التقديم في وقت الظهر او في وقت المغرب ارفق به فهو افضل وان كان جمع التأخير في وقت العصر او في وقت العشاء - 00:09:45
وهو ارفق فالافضل في حق المسافر او غير المسافر ممن يباح له الجمع ان يفعل ما هو ارفق به فان كان الارفق به ان يقدم قدم وان كان الارفق به - 00:10:01
ان يؤخر اخر لان الاصل جواز الجمع رخصة وتسهيلا فكل ما كان من اسهل على المسافر وارفق به فهو افظل تحقيقا للعلة اللي التي من اجلها شرع الجمع التي من اجلها - 00:10:18
شرع الجمع والله اعلم. احسن الله اليكم آآ ايضا يقول هنا ما هو علاج العجز والكسل والخمول وحب النوم حيث انني ارجو ان اكون منتجا في حياتي ومباركا في وقتي وحريصا على العلم صبورا على العمل ناجحا في التجارة - 00:10:40
لكن هذه الامور تغلبني ولا استطيع التخلص منها في صحيح البخاري من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذا نزل - 00:11:00
وكنت اسمع كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن العجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال عليك ان تستعيذ بالله من هذه الامور وان تشمر عن ساعد الجد - 00:11:21

وان تأخذ امورك بقوة سواء في امور الدين او في امور الدنيا ولا تعجل ولا تكسل ولا تعجز وعليك ان تجاهد نفسك تغالب نفسك وشيطانك خالف النفس الشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح - 00:11:41

لا شك ان النفس ميالة الكسل والاخلاد الى الراحة والنوم لكن العزيمة يقال فيها الغنيمة فاذا اعطى الانسان نفسه هواها واتباع هواها فانه في الغالب لا يفلح عليه ان يستعيذ بالله من هذه الامور - 00:12:06

الذي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام وامر انسا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقولها الصلاة والسلام انس وكنت اسمع كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن العجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال - 00:12:34

عليه ان ينظر في العواقب اذا اراد ان يعمل عملا او توجه الى عمل ان ينظر في عاقبته فان كان من امور الخير فليبادر اليه فليبادر اليه وان كان ما فيه خير او فائدته اقل من غيره يقدم ما هو اكثر له فائدة - 00:12:58

ولا يتبع نفسه هواها والله اعلم الله اليكم ماذا يا شيخ عن الناظم اذا هممت بامر سوء واذا هممت بامر خير فاعجل. يعني بادر. احسن الله اليكم. اقول يا شيخ صحبة اهل الهمة - 00:13:21

زراعة سير وايضا الهمم العالية من اهل العلم وغيرهم ما تؤثر هذه؟ لا شك ان هذه من الدوافع لا شك ان هذه من الدوافع التي تعين على الحزم والعزم وعلو الهمة - 00:13:40

اما مصاحبة اهل البطالة واهل الكسل النتيجة معروفة انه سوف يقتدي بهم ويتأثر بسلوكهم ويكتسب صفاتهم احسن الله اليكم. هنا آآ سائل يقول آآ يستفسر عن قول الشاعر اه انا لست اخشى من لقاء جهنم وعذابها لكنني اخشاك اخشى من العرض الرهيب عليك يا - 00:14:00

يا ربي واخشى منك اذ القاك سؤاله يقول هل يجوز قول المسلم بانه لا يخشى عذاب الله وانما يخشى الله جل وعلا اصل الخشية لله جل وعلا والله جل وعلا ذكر عذابه - 00:14:32

وذكر النار حذر منه وفصل في ذلك وذكر عذاب القبر ذكر كل ما يتعلق بذلك وذكر الجنة ورغب فيها فصل في امرها كل ده كل ذلك مما يجعل ملاحظة هذه الامور - 00:14:53

غير مؤثر في القصد والاخلاص الذي يخشى الله جل وعلا يخشى عذابه والذي يرجو ما عند الله جل وعلا يرغب في ثوابه وما اعده للمطيعين يخشى عذابه وما اعده للعصاة والمخالفين - 00:15:17

والذي يخشى من النار التي ابدى الله جل وعلا في ذكرها واعاد وحذر منها ووصفها بادق الاوصاف انما هو في حقيقته يخشى الله جل وعلا فالتعذيب بالنار بيده هو الذي يملكه - 00:15:39

ومثال ذلك لو انك رأيت شخصا بيده سيف وخفت سقيف مسلول خفت هل خوفك من السيف نفسه او من حامل السيف نعم لو ان السيف ملقى في الارض تخشاه نعم - 00:16:02

انت تصطلي بالنار في آآ شدة البرد وتقرب منها انت لا تخشاها في الحقيقة انما تخشى من يعذب بها وفي قصة السيف الذي ذكرناها وفي مسألة السيف انت تخشى من حامل السيف - 00:16:27

هو الذي تخشى سطوته اما السيف نفسه فلا خشية منه واذا خفت من النار والعذاب بها فانما انت في حقيقة الامر تخشى من يعذب بها اما قول من يقول ما ينسب لرابعة العدوية - 00:16:52

الهي ما عبدتك طمعان في جنتك ولا رغم طمعا في جنتك ولا خوفا من من عذابك وانما حبا لك او فيك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من عبد الله - 00:17:13

الخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجئ ومن عبده بالحب وحده فهو زنديق. وحينئذ لابد من الجمع بين الخوف والرجاء والمحبة والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم. آآ هنا سؤال ايضا يقول هل تجوز قراءة الاذكار - 00:17:34

اوراد في حال كان الشخص على جنابة حيث يكون في الاذكار سور قصار من القرآن الكريم فيقرؤها دون مس المصحف وانما باللفظ فقط وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه المقرر - 00:18:06

جماهير اهل العلم ان الجنب لا يقرأ القرآن من الجنب لا يقرأ القرآن له ان يقرأ بعض اية بدليل انه يقول بسم الله الرحمن الرحيم وهي بعظ اية في سورة النمل - 00:18:26

اذا وافقت الاية او وافق الذكر موافق الذكر الذي في اذكاره. نعم ما في القرآن مثل التسمية التي ذكرناها ومثل قوله اذا اصيب بمصيبة انا لله وانا اليه راجعون. فلا مانع على ان يقرأها - 00:18:49

على انها ليست من القرآن لا يقرأها بنية التقرب بالقرآن وان له بكل حرف عشر حسنات. وانما ان يقرأه على انها ذكر مطلق واجاز بعضهم مثل هذه الامور مثل ما يرد من الايات والسور القصار - 00:19:13

كاية الكرسي والمعوذتين وغيرهما الجنابة لانه لم يقصد بذلك التلاوة ولكن الصحيح انه لا يقرأ شيئا من ذلك الا ما ذكر مما يوافق القرآن من الجمل التي تواجهه لا سيما وانها ليست بايات كاملة - 00:19:33

وانما هي بعظ اية قولي بسم الله الرحمن الرحيم وكقوله فعل المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وهكذا احسن الله اليكم. اذا على هذا يا شيخ يقرأ الايات او لا يقرأها - 00:19:57

عامة اهل العلم على ان الجنب لا يقرأون القرآن. نعم والذي يوافق من من من القرآن ولا يكون اية كاملة يوافق بعض الاذكار مثل التسمية ومثل الاسترجاع عند المصيبة - 00:20:13

له ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم المواطن التي يستحب فيها التسمية وله ان يقول انا لله وانا اليه راجعون فمثل هذا لا يعد قرآنا وانما هو في حقيقته من الذكر - 00:20:35

فلا يقرأها بنية التلاوة والله اعلم احسن الله اليكم اه سائل يقول اه في سؤاله رجل لديه ارض غير معروضة للتجارة وينوي اقامة عقار عليها اذا توفر لديه المال فهل عليه زكاة - 00:20:52

اذا اشترى الارظ بنية التجارة وعليه ان يزكيا كل ما حال عليه الحال واذا اشتراها يريد ان يقيم عليها سكنا مشروعا تجاريا للتأجير فانه حينئذ لا يلزمه زكاتها لانها لم تشترى بالنية التجارة ولا اعدت لها ولا عرضت للبيع - 00:21:16

ولو مضت علي السنوات الزكاة لو قام علي مشروعا للاستثمار فيما ينتج عنها من حجرة ما ينتج عنها من اجره فانها تزكى اذا حال عليها الحول الاجرة اصل الارض ليس عليها شيء - 00:21:50

واما اذا ملك الارض بارث موهبة او غير ذلك لا عن طريق الشراء بنية التجارة بانه يزكيها اذا نوى بها التجارة من حين ينوي بها التجارة ولو مضى على ذلك - 00:22:17

سنين من لحظة نيته او من تمام سنة على على نيته في ارضها من تمام السنة وعند الحنابلة ان اذا ملكها بغير نية التجارة في ارث او هبة او ما اشبه ذلك - 00:22:37

فانها لا تصير للتجارة ولو نواها الا اذا باعها فانه يزكيها وما قبل ذلك فلا وجم من اهل العلم يرجحون انه اذا عرظ اهل التجارة وانت قلت النية الى التجارة فانه يزكيها - 00:22:57

من بلوغ الحولي من نيته اياها للتجارة والله اعلم احسن الله اليكم ورفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:23:16

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم ونلتقي باذن الله تعالى على خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:23:38

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد البين محمد - 00:23:58